

المحاضرة الثالثة:(١) بعض الأمثلة الشائعة من السرقة العلمية (الانتحال):-

- ❖ نقل معلومات من الانترنت ونشرها في مكان آخر دون تحري الاستشهاد الصحيح.
- ❖ استخدام صياغة من مواد منشورة (بما في ذلك المواد المتاحة على شبكة الإنترنت) دون استخدام علامات الاقتباس أو ذكر المصدر.
- ❖ تسليم مقال قد تم نقله بأكمله او جزء منه.
- ❖ إعادة صياغة أفكار او معلومات من مواد منشورة أو مسموعة دون ذكر المصدر.
- ❖ نقل نفس الكلمة من نص كتبه شخص آخر.
- ❖ استخدام صورة أو رسم أو صوت أو فكرة لشخص آخر دون الاستشهاد المناسب.
- ❖ شراء نص من شخص آخر واستخدامه على أنه لك.
- ❖ تقديم أفكار في نفس الشكل والترتيب كما هي معروضة في المصدر دون اقتباس.
- ❖ جعل شخص آخر (طالب أو أستاذ أو طالب في مستوى أعلى) يكتب بحثاً من أجلك ومن ثم تسلمه على أنه بحثك.

(٢) فوائد عدم الانتحال

- ❖ **الفخر بعملك (Pride in Your Work):** يشعر الطالب بالفخر بما قام به من عمل، كما يشعر بالرضا الكبير لأن ما قام به خاص به ولا يخص أي شخص آخر، والأهم من ذلك الحصول على تقدير لما قام به من جهد، وقد يشعر طالب آخر بقدر قليل من الرضا والفخر لأن درجته كانت جيدة ولكن ليس لأنه طالب مجتهد بل لأنه غشاش جيد.

❖ تحقيق مستوى حقيقي من التحصيل: قد ينتحل طالب ما أثناء دراسته ولا يتم اكتشافه لكنه في نهاية الأمر لم يتعلم شيء، أما الطالب الذي يجتهد لتقديم عمل فكري خاص به هو الذي يتعلم وهو الذي يفوز بالنهاية.. فـكّر قليلاً فيما إذا تقدم الاثنان لشغل وظيفة ما، في اعتقادك من سيكون الفائز!

### (٣) القواعد الصحيحة لتجنب الانتحال

لتجنب الانتحال غير المقصود ينبغي على الباحث فهم معنى الانتحال وضبط واثقان أساليب كتابة المصادر وتعلم طرائق إعادة صياغة النص بدون استعارة لغة أو بنية النص الأصلي.

ومن أهم استراتيجيات تجنب الانتحال:

#### أ. إعادة الصياغة:

هو التعبير عن أفكار شخص آخر باستخدام كلمات خاصة بك. يمكن تكرار بعض المصطلحات الشائعة الاستخدام مثل ادوات الربط ولكن أيضاً من المهم تجنب مجرد استبدال بعض المفردات بأخرى بينما يظل باقي المادة العلمية المقدمة بدون تغيير؛ لذلك يمكن القول أن مجرد استبدال بعض المصطلحات أو المفردات بأخرى ليس إعادة صياغة، حيث تحتاج إلى استخدام عبارات مختلفة تماماً بناءً على فهمك للمادة المقروءة.

وتمثل إعادة الصياغة أحد المناطق الرمادية في الانتحال، وأي مقال أو كتابة ورقة علمية تعتمد بدرجة ما على قراءة مجموعة من النصوص تشكل أساس الواجب المطلوب، هذه الورقة سوف تحتوي على قدر كبير من إعادة الصياغة؛ ويوجد شيان عليك تذكرهما في هذا الصدد لكي تضمن أن إعادة الصياغة التي تقوم بها لا تعتبر نوع من الانتحال وهما:

أ- لا تعتمد على مصدر واحد فقط واذكر واستشهد بجميع المصادر التي رجعت إليها.

ب- كن حذر عند كتابة الملاحظات الخاصة بك.

ب. استخدام علامات الاقتباس:

إذا قام الباحث باستخدام نفس الكلمات كما هي بدون أي تغيير أو إضافة أو حذف كما وردت في المصدر الأصلي، فعليه في هذه الحالة استخدام علامات الاقتباس، ثم توثيق الكتاب أو المصدر الذي أخذ منه، والصفحة التي أخذ منها المادة المقتبسة، فعلى الباحث ألا يستخدم الاقتباس المباشر من أي مصدر كان إلا إذا قام باستخدام علامات الاقتباس وتوثيق ذلك بشكل صحيح ومكتمل.

وفي هذا الصدد، يرى كثير من الكتاب أن الباحث الجيد لا ينبغي أن يكثر من الاقتباسات في بحثه، وعليه أن يلجأ إلى الاقتباس إذا شعر أن المؤلف قام بالتعبير عن فكرته بشكل مبدع، وأنه لا يمكن استخدام مفردات أخرى غير تلك المستخدمة لأنها عبرت عن المعنى بأفضل شكل ممكن وأي تغيير في تلك المفردات سوف يفقدها معناها.

ج. تدوين الملاحظات:

من الممكن أن يقوم الباحث بشكل غير مقصود وبطريقة لا شعورية أثناء مرحلة تدوين الملاحظات باستخدام نفس لغة المصدر الأصلي، سواء المفردات أو الأسلوب اللغوي، ولذلك ينبغي على الطالب أو الباحث أن يكون ملماً بذلك عند تدوين الملاحظات، وعليه ألا يقوم بتدوين الملاحظات أثناء القراءة كي يتجنب ذلك، ولكن ينبغي أن يقرأ أولاً ويفهم ما قاله المؤلف، ثم القيام بعد ذلك بتدوين الملاحظات، وبهذا يمكن التقليل من عملية النسخ.

(٤) عواقب ارتكاب الانتحال

١. تعليق الدراسة
٢. إنهاء الخدمة
٣. المسؤولية المدنية أو المقاضاة الجنائية اذا لزم الأمر.